

الأغاني

حابس بن مليل الإياديين وكان يقال لعامر ذو الحلم ولذلك قال الحارث بن وعله .
(وزعمتم أن لا حُلومَ لنا ... إنَّ العَصَا قُرْعَتٌ لذي الحِلْمِ) .
وقال المتلمس .

(لذي الحِلْمِ قَبيل اليَوم ما تُقْرَعُ العَصَا ... وما عُلاَّمَ الإنسانُ إلاَّ -
لِيَعْلَمَ) .

وقال الفرزدق بن غالب .

(فَإِنْ كُنْتُ أَسْتَأْني حُلومَ مُجاشِعٍ ... فَإِنَّ العَصَا كانت لذي الحِلْمِ
تُقْرَعُ) .

ومن ذلك حديث سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة واعتزام الملك على قتل أخيه إن هو
لم يصب ضميره فقال له سعد أبيت اللعن أتدعني حتى أقرع العصا له بهذه العصا أختها فقال
له الملك وما علمه بذلك أي مما تقول العصا فقرع بها مرة وأشار بها مرة ثم رفعها ثم
وضعها ففهم المعنى فأخبره ونجا من القتل .

من الشام يهجو .

رجع الحديث إلى خبر المتلمس .

وروى أبو حاتم عن الأصمعي .

أن المتلمس هجا عمرو بن هند بعد لحاقه بالشام فقال .

(أطرَدْتُني دَذَرَ الهِجاءِ ولا ... واللاَّت والأنصابِ ما تَدِلُ) .

(وَرَهَنْتُني هِنْداً وعِرضَكَ في ... صُحُفِ تَلْوِجِ كأنها خِلِلُ) .

(شَرُّ المُلوكِ وشَرُّها حَسِباً ... في النَّاسِ مَنَ عَلموا ومَن جَهلوا)